

## بايدان يطلب من روسيا إطلاق سراح الصحفي الأمريكي الموقوف

واشنطن - (أ ف ب): طلب الرئيس الأمريكي جو بايدان أمس الجمعة من موسكو «الإفراج» عن الصحفي الأمريكي العامل في وول ستريت جورنال إيفان غيرشكوفيتش الموقوف في روسيا، فيما دعت الصحيفة إلى طرد سفير موسكو وصحفيين روس من الولايات المتحدة. وخطب بايدان الحكومة الروسية قائلا «أفرجوا عنه»، وذلك بعدما طلب منه الصحفيون تعليقا على هذه القضية فيما كان يستعد لمغادرة البيت الأبيض للقيام بجولة في جنوب الولايات المتحدة. وأوقف المراسل إيفان غيرشكوفيتش الذي يتقن الروسية والمبالغ ٣١ عاما في يكاترينبورغ في الأورال بتهمة «التجسس».

وقالت وول ستريت جورنال في افتتاحية نُشرت ليل الخميس الجمعة إن طرد السفير الروسي من الولايات المتحدة والصحفيين الروس العاملين فيها، أقل ما يمكن فعله، واعتبرت أن توقيت الاعتقال يبدو استفزازا مدروسا لإجراج الولايات المتحدة وتهريب الصحافة الأجنبية التي ما زالت تعمل في روسيا. وحذر الكرملين الخميس واشتغل من القيام بأي عمل انتقامي ضد وسائل الإعلام الروسية العاملة في الولايات المتحدة بعد توقيف الصحفي الأمريكي «متلبسا»، وفقا لموسكو. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف لصحفيين الجمعة «فيما يتعلق بطلب طرد جميع الصحفيين الروس، يمكن لصحيفة (وول ستريت جورنال) قول ذلك لكنه لا ينبغي أن يحدث، ممتبرا أنه لا يوجد سبب لذلك». وأضاف أن الصحفي الأمريكي ضبط متلبسا (بفعل التجسس)، وأن «الحالة واضحة».

## محكمة ماليزية ترفض استئناف نجيب عبدالرزاق وتبقيه في السجن

بوتراجايا - (أ ف ب): رفض القضاء الماليزي أمس الجمعة الاستئناف الذي قدمه رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب عبدالرزاق ضد حكم بالسجن ١٢ عاما يقضيه بتهمة الفساد، ليغلق بذلك الباب أمام عودته إلى الساحة السياسية. وطلب عبدالرزاق من المحكمة الفدرالية إعادة النظر في رفض استئناف ضد إدانته باختلاس مبالغ طائلة من صندوق الثروة السيادي (١١١ دي بي بي). وقال قاضي المحكمة فيرونغ أونغ لام كبات: «لم يكن هناك تحيز أو انتقاص للعدالة، ضد المتهم، ورفض الاستئناف».

وقال نجيب عبدالرزاق (٦٩ عاما) إنه لم يحظ بمحاكمة عادلة وقال إن القاضي وقع تحت تأثير تضارب في المصالح وإن دفاعه لم يكن لديه الوقت الكافي لفحص جميع الوثائق. وعقوبة السجن ١٢ عاما التي يقضيها عبد الرزاق على صلة بتحويل ٤٢ مليون رينغيت (١٠ ملايين دولار) من أحد فروع صندوق الثروة السيادي (١١١ دي بي بي) إلى حساب المصرفي الشخصي. ويبدأ رئيس الوزراء السابق متأثرا بقرار المحكمة خلال الجلسة التي حضرها زوجته ورسمه منصور التي أدينته بتهمة الاختلاس العام الماضي. ومازال نجيب عبدالرزاق يواجه عشرات التهم الأخرى في قضية الفساد المتشعبة التي يمكن أن تطيل عقوبته. ويتعلق معظمها بدوره المفترض في فضيحة الصندوق السيادي الذي كان الهدف منه تنمية الاقتصاد الماليزي.



○ تجمع لمانواي ترامب أمام برجها في نيويورك بعد توجيه الاتهامات إليه. (رويترز)



○ وجود أمني أمام محكمة مانهاتن. (أ ف ب)

## في سابقة لرئيس أمريكي.. ترامب يمثل أمام القضاء الثلاثاء بعد توجيه تهمة إليه

الرئيس السابق لن تستجيب «لطلب تسليم» من ولاية نيويورك. كذلك أعرب الرئيس الجمهوري لمجلس النواب كيفن مكارتي عن الدعم نفسه، مؤكدا أن «الشعب الأمريكي لن يتسامح مع هذا الظلم، ومجلس النواب سيحاسب اثنين براغ واستغلاله غير المسبوق للسلطة». بدوره، وصف نائب ترامب أثناء توليه الرئاسة مايك بنس اللاتحة بأنها «عار»، رغم أن هذا المسؤول السابق نأى بنفسه منه منذ خروجه من السلطة، ومن المتوقع أن يترشح في عام ٢٠٢٤. وكتب ستورمي دانيالز التي تتعاون مع القضاء منذ حوالي ست سنوات، في تغريدة: «ألقى كمية من الرسائل إلى حد لا يمكنني الرد عليها، فيما أعلن محاميهيها كلارك بروستر أن «لا أحد فوق القانون».

وفي الجانب الديمقراطي، اعتبر النائب آدم شيف أن «توجيه الاتهام وتوقيف رئيس سابق حدثان فريدان في التاريخ الأمريكي». وقالت رئيسة مجلس النواب السابقة الديمقراطية البارزة نانسي بيلوسي إن لاتحة الاتهام تستند إلى «الحقائق والقانون»، مضيفة أنها

تتعلق بمخالفات بهدف إخفاء عملية دفع مبلغ ١٣٠ ألف دولار وإخفاء قيده في الحسابات أواخر عام ٢٠١٦. وتندد الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة في بيان بملاحقة سياسية وتدخّل في الانتخابات على أعلى مستوى في التاريخ». وتوعد بان «هذه الملاحقة سوف ترتدّ عكسًا على جو بايدان»، الرئيس الديمقراطي الذي يتهمة ترامب منذ أكثر من سنتين بسرقة، الانتخابات منه. ولجأ الملياردير الذي أحدث انقلابا منذ ٢٠١٥ في النظام السياسي في الولايات المتحدة إلى شبكته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشل» ليندد بخصوصه وكتب: «إنهم يلاحقونني بصورة واهية ومعيبة لأنهم يعلمون أنني بجانب الشعب الأمريكي وأنه لا يمكنني الحصول على محاكمة عادلة في نيويورك، المدينة الديمقراطية بغالبيتها والتي يتحدر منها. واعتبر حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس، أبرز منافسي ترامب لنيل ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات ٢٠٢٤ الرئاسية، أن توجيه الاتهام «مناف للقيم الأمريكية»، مؤكدا أن ولايته التي يقيم فيها

نيويورك - الوكالات: يمثل دونالد ترامب يوم الثلاثاء أمام المحكمة الجنائية في نيويورك بعدما وجهت إليه رسميا تهمة في قضية شراء صمت لرئيس أمريكي سابق. ووجه مدعي عام مانهاتن االفين براغ الذي يتبع مكتبه قضاء ولاية نيويورك التهمة رسميا إلى الرئيس السابق الطامح إلى العودة إلى البيت الأبيض في انتخابات ٢٠٢٤، في قضية دفع مبلغ ١٣٠ ألف دولار لتمثلة الأفلام الإباحية ستورمي دانيالز، واسمها الحقيقي ستيفاني كليفورد، لشراء صمتها قبل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر ٢٠١٦. وأعلنت محامية ترامب سوزان تيتشيليس في رسالة إلكترونية لوكالة فرانس برس: «نتوقع أن تتم تلاوة لاتحة الاتهام الثلاثاء».

أفاد في وقت سابق بأنه تم التواصل مع محامي ترامب لتنسيق تسليم نفسه من أجل مثوله لتلاوة الاتهام، بعدما أيدت هيئة محلفين كبرى توجيه الاتهام إليه في هذه القضية الجنائية. وأضاف أن قرار الاتهام لا يزال مختوما. وأفادت شبكة سي إن إن عن حوالي ثلاثين تهمة

## روسيا تبني استراتيجية جديدة لسياستها الخارجية.. وتعتبر أمريكا التهديد الرئيسي لأمنها



○ لوكاشنكو خلال إلقاء خطابه للأمة في مينسك. (أ ف ب)

## لوكاشنكو يدعو إلى «هدنة» في أوكرانيا ومحادثات «بدون شروط مسبقة»

بالأسلحة الغربية»، أعرب لوكاشنكو عن قلقه من حصول «تصعيد» مقبل سيوقع العديد من القتلى. وقال لوكاشنكو في خطابه: «سبكون من الضروري أن أقرر مع بوتين وأن ندخل إلى هنا، إذا لزم الأمر، أسلحة استراتيجية. عليهم ان يهجموا هذا الأمر، هؤلاء الأوغاد في الخارج، الذين يحاولون اليوم تفجيرنا من الداخل والخارج».

وأضاف: «من الممكن، بل من الواجب تسوية كل المسائل الجغرافية ومسائل إعادة الإعمار والأمن وغيرها حول طاولة المفاوضات بدون شروط مسبقة». وتابع رئيس بيلاروس الذي يحمل الغرب وأوكرانيا المسؤولية عن النزاع أنه يخشى حربا «نووية» بسبب الدعم الغربي لكيفيف فيما كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن سابقا عزمه نشر أسلحة نووية «تكتيكية» في بيلاروس.

موسكو - الوكالات: دعا رئيس بيلاروس الكسندر لوكاشنكو أمس إلى «هدنة»، وتتنطرق العقيدة الروسية الجديدة أيضا إلى المجال الأخلاقي. وجاء أيضا في الوثيقة أنه «لا بد من تحديد محاولات فرض المبادئ الإيديولوجية الإنسانية الزائفة والنيوليبرالية التي تؤدي إلى فقدان الخبرات التقليدية والمبادئ الأخلاقية».

وفي إطار النزاع في أوكرانيا حيث تؤكد موسكو أنها تسعى لمنع التجاوزات بحق السكان الناطقين بالروسية، تصف الوثيقة الجديدة روسيا بأنها «حضارة» تضم الشعوب التي تشكل «العالم الروسي». وتتطرق العقيدة الروسية الجديدة أيضا إلى المجال الأخلاقي. وجاء أيضا في الوثيقة أنه «لا بد من تحديد محاولات فرض المبادئ الإيديولوجية الإنسانية الزائفة والنيوليبرالية التي تؤدي إلى فقدان الخبرات التقليدية والمبادئ الأخلاقية».



○ بوتين أثناء اجتماع المجلس القومي الروسي في موسكو. (أ ف ب)

موسكو - الوكالات: تبنت روسيا أمس استراتيجية جديدة للسياسة الخارجية تقدم الولايات المتحدة والغرب على أنهما مصدر «تهديدات وجودية» لموسكو في أجواء الخلافات المتصاعدة المرتبطة بالنزاع في أوكرانيا. وخلال اجتماع لمجلس الأمن القومي قال الرئيس فلاديمير بوتين مبررا تبني هذه الخطة الجديدة: إن «الاضطرابات على الساحة الدولية، تجبر روسيا على «تكييف وثائق التخطيط الاستراتيجي الخاصة بها».

في وثيقة جاءت في أكثر من ٤٠ صفحة تذكر بمضمونها ولهجتها بحقبة المواجهة بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا في القرن الماضي، تطرح روسيا نفسها حصنا للعالم الناطق بالروسية ضد الغربيين المتهمين بأنهم يريدون «إضعافه بشتى الطرق». وتكشف الوثيقة للتهديدات الناتجة من أعمال الدول غير الصديقة، وتصف الولايات المتحدة بأنها «المحرض والقائد الرئيسي للخط المعادي لروسيا»، كما قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف. وأضاف: «بشكل عام

## اليونسكو تدعو الدول إلى تطبيق توصيتها بشأن الذكاء الاصطناعي

أنظمة حماية منها، كأنشاء هيئات تنظيمية جديدة خاصة بهذا المجال، ومراقبة أنظمة الذكاء الاصطناعي، وتقنيات تساعد على تمييز الأعمال الفعلية من تلك المبتكرة من برامج للذكاء الاصطناعي، وإنشاء مؤسسات قادرة على التعامل مع «المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تسبب بها هذه البرامج».

وسأل هؤلاء «هل يجب أن نسبح للالات بإعراق قنواتنا الإعلامية بالدعاية والأكاذيب؟ هل يجب أن نجازف بفضدان السيطرة على حضارتنا؟ لا ينبغي تفويض هذه القرارات لقادة تكنولوجيين غير منتخبين».

الشخصية والحساسة، أو حتى تثقيف الجماهير حول موضوعها. وأكدت أزلواي أن «الوقت حان لتنفيذ الاستراتيجيات والأنظمة على الصعيد الوطني، وعلينا أن نحيل الأقوال إلى أفعال»، معتبرة أن «من الواضح أن التنظيم الذاتي للقطاع غير كاف لتجنب هذه الأزمات الأخلاقية».

وأشارت المنظمة الأممية إلى أن أكثر من ٤٠ بلدا «من جميع مناطق العالم» تعمل مع اليونسكو «لتطوير ضوابط وموازن الذكاء الاصطناعي على المستوى الوطني، استنادا إلى النوصية». ودعت اليونسكو جميع البلدان للانضمام إلى الحركة التي تقودها لتطوير ذكاء اصطناعي

في هذه المنظمة التابعة للأمم المتحدة أقرت بالإجماع في نوفمبر ٢٠٢١ «إطار العمل المعياري العالمي الأول للاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي»، وهي «خريطة طريق للبلدان، تصف طريقة الاستفادة القصوى من فوائد الذكاء الاصطناعي مع تقليل المخاطر الناجمة عن هذه التكنولوجيا»، بحسب منظمة اليونسكو.

باريس - (أ ف ب): دعت منظمة اليونسكو يوم الخميس بلدان العالم إلى تطبيق توصيتها الصادرة في عام ٢٠٢١ لتنظيم الذكاء الاصطناعي، بعدما دعا إيلون ماسك ومئات الخبراء إلى وقف تطوير هذه البرامج مدة ستة أشهر، محذرين من «مخاطر كبيرة على البشرية». وقالت المدير العام لليونسكو أودري أزلواي في بيان «بحاجة العالم إلى قواعد أخلاقية أقوى للذكاء الاصطناعي، وهذا هو التحدي الذي نواجهه في وقتنا الحاضر. لقد وضعت توصية اليونسكو بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي الإطار التقني المناسب».

وكانت الدول الأعضاء الـ١٩٣